

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ويغزو في آفاق أندلس العدا ... بجيش تخط الأرض ذبله خطا ) .
- ( وكل جواد خف سنبكه فما ... يمس الثرى إلا مخالسة فرطا ) .
- ( يؤم بها الأعداء ملك أمامه ... من الرعب جيش يسرع السير إن أبطا ) .
- ( ويرمى جبال الفتح من شط سبتة ... بها فتوافي سبقا ذلك الشطا ) .
- ( بحيث التقى بالخضر موسى وطارق ... وموسى به رحلا لغزو العدا خطا ) .
- ( وسعيك ينسي ذكر سعيهما به ... ويوسع سعي المشركين به حبطا ) .
- ( ويوقع في الأعداء أعظم وقعة ... بها تملأ الأسماع طير الملا لغطا ) .
- ( تجاوب سحم الطير فيه وشهبها ... كما راطن الزنج النبيط أو القبطا ) .
- ( وتنكر فيها الجو والأرض ... أعين ترى الجو نارا والصعيد دما عبطا ) .
- ( فتخصب منهم من أشابت بخوفها ... نصول ترى منها بفود الدجى وخطا ) .
- ( ويحسم أدواء العدا كل صارم ... حسام إذا لاقى الطلى حده قطا ) .
- ( وكل كمي كلما خط صفحة ... بسيف غدا بالرمح ينقط ما خطا ) .
- ( شجاع إذا التف الرماحان مثل ما ... تقلقل في أسنان مشط يد مشطا ) ( إذا ما رجت منه أعاديه غرة ... رأت دون ما ترجو القتادة والخرطا ) .
- ( فيجدع أناف العداة بسيفه ... وينشقها بالرمح ريح الردى سعطاً ) .
- ( يبيد الأعادي سطوة ومكيدة فيحكي الأسود الغلب والأذؤب المعطاً ) .
- ( سرى في طلاب المعلوات فلم يزل ... يمد يدا مبسوطة وندى بسطاً ) .
- ( ولو نازعت يمناه جذبا شماله ... لبوسا من الماذي لانعق وانعطاً ) .
- ( يصول بخطي لكل مرشة ... به أثر يعزوه للحية الرقطا ) .
- ( قنا تبصر الآكام فرعا كواسيا ... بهن وقد أبصرن عارية مرطا )